IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)

15 – تشرين الثاني – 2020 م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

[مستوى الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الإجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية]

[إعداد الدكتورة: أيناس محمد السفاسفة]

[أخصائية في التربية الخاصة / وزارة التربية والتعليم / الأردن – 2020]

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على مستوى كل من الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الاجتماعية ، والعلاقة بينهما لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ، في ضوء : الجنس والصف الدراسي ، على عينة بلغت (125) طالبا وطالبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين لكلا متغيري الدراسة ، تم التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما .

أشارت النتائج إلى أن مستوى كل من الشعور بالأمن والكفاءة الاجتماعية جاء متوسطا ، وأن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا ، موجبة وقوية بينهما ، وأن هذه العلاقة بينهما أعلى لدى الذكور منها لدى الإناث ، وأعلى لدى طلبة الصف العاشر منها لدى طلبة الصفوف الدراسية الأخرى، كما أشارت النتائج إلى أن مساهمة مستوى الأمن النفسي في الكفاءة الاجتماعية جاء بنسبة مقبولة ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات ، أهمها : توجيه القائمين على رعاية أفراد هذه الفئة لرسم السياسات والخطط الاستراتيجية ، للإرتقاء بنوعية الخدمات المقدمة لهم ، خاصة في مجال الرعاية النفسية .

الكلمات المفتاحية : مستوى الشعور بالأمن النفسي ، الكفاءة الاجتماعية ، الطلبة ذوي الإعاقة السمعية.

[Level of Psychological Security and its Relationship with Social Competence among Hearing Impairment Students]

Abstract

The study aimed to identified the level of both feelings of psychological security and social competence, and the relationship between them among students with hearing impairment in light of: gender and class, on a sample of (125) male and female students. To achieve the purposes of the study, tow valid and reliable scales were developed.

The results indicated that the level of both the feeling of security and social competence was moderate , and that there was a statistically significant correlational relationship, positive and strong between them, and that this relationship between them was higher among students than among females, and higher among tenth grade students than among students of other grades, and the results also indicated that the contribution of the level of psychological security to social competence came at an acceptable rate, and the study concluded with a set of recommendations, the most important of which were: Directing those in charge of caring for this group to draw up policies and strategic plans, to improve the quality of services provided to them, especially in the field of psychological care.

Key Words: Feelings of psychological security, Social competence, Students with hearing impairment.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

المقدمة والخلفية النظرية :

يواجه الأفراد ذوي الإعاقة السمعية تحديات تفرضها طبيعة هذه الإعاقة تختلف في نوعيتها وشدتها ومستوياتها، حيث يعتمد هؤلاء الأفراد على البصر اللمس للتعرف واكتساب المعرفة، لهذا فهم بحاجة إلى وقت أطول من غيرهم للتعرف إلى الأشياء، وقد تزايد الاهتمام بهذه الفئة من الأفراد بشكل واضح خاصة بعد توفير التقنيات التي أتاحت لهم فرص القراءة والكتابة والتواصل؛ فبدأ الاهتمام بهم وتعليمهم لغة الإشارة ليتسنى لهم التواصل مع الآخرين والوصول إلى المعرفة التي يصل إليها الأفراد العاديين .

وحتى يستطيع ذوي الإعاقة السمعية تحقيق أهدافه في التعلم والحياة فلا بد لهم من امتلاك مستوى مناسب من الشعور بالأمن والطمأنينة والاستقرار، حيث تعد الإعاقة السمعية من الإعاقات الصعبة التي قد يصاب الإنسان بها حيث يشاهد الشخص الأصم العديد والعديد من المثيرات المختلفة ولكنه لا يفهم الكثير منها، ولا يصبح بالتالي قادرًا على الاستجابة لها وقد يؤدي ذلك لإصابته بالإحباط. وتعنى هذه الإعاقة عدم قدرة الفرد على استخدام حاسة السمع بشكل وظيفي، كما تتراوح حدتها بين الفقد الكلي لحاسة السمع وبين الفقد الجزئي لها وهو ما يعرف بضعف أو ثقل السمع وهي الحالة التي تدل على وجود بقايا سمعية لدى الفرد يمكنه أن يستفيد منها في حياته، ويمكننا نحن أن نستفيد منها في تعليمه وتدريبه وتأهيله، وينبغي الاهتمام بتلك الإعاقة من بدايتها. ومن الأمور الضرورية التي تتطلبها تلك الإعاقة ضرورة تعليم الطفل أساليب بديلة للتواصل حتى تكون لديه قناة يستطيع أن يتصل بالآخرين من خلالها (الخطيب، 2015) .

يمثل الأفراد ذوي الإعاقة السمعية فئات غير متجانسة فكل فرد له خصائص تميزه عن غيره ولذلك فإن الإعاقة السمعية لا يكون لها نفس التأثير على جميع الأفراد ذوي الإعاقة السمعية وذلك لوجود عدد من الأسباب منها: مقدار الفقدان السمعي، العمر عند الإصابة بالإعاقة، مدى الاستفادة من القدرات السمعية المتبقية، وهناك خصائص مشتركة تجمع بين الأفراد ذوي الإعاقة السمعية نذكر منها الآتي :

1 - **الخصائص اللغوية:** حيث يعتبر النمو اللغوي من أكثر مظاهر النمو تأثرًا بالإعاقة السمعية؛ فالإعاقة السمعية تؤثر سلبًا على جميع جوانب النمو اللغوي، ومن تلك الآثار السلبية على النمو اللغوي: عدم تلقي الطفل ذوي الإعاقة السمعية لأي تعزيز سمعي عندما يصدر أي صوت من الأصوات، كما أنه لا يستطيع سماع كلام الكبار كي يقلده وبالتالي فهو محروم من معرفة نتائج أو ردود أفعال الآخرين نحو ما يصدره من أصوات. ة وتتصف لغة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية بالفقر البالغ قياسًا بلغة الآخرين ممن لا يعانون من هذه الإعاقة، وتكون ذخيرتهم اللغوية محدودة وألفاظهم تدور حول الملموس، وتتصف جملهم بالقصر والتعقيد علاوة على بطء كلامهم واتصافه بالنبرة غير العادية، فالطفل السامع في الخامسة من عمره يعرف ما يزيد عن (٢٠٠٠) كلمة، أما الطفل الأصم لا يعرف أكثر من (٢٠٠) كلمة، وبدون تعليم لغوي منظم للطفل الأصم لا يعرف أكثر من (٢٥) كلمة فقط، وبذلك فأن الخصائص اللغوية تختلف من فرد لآخر، وهناك علاقة طردية بين النمو اللغوي للفرد ذوي الإعاقة السمعية وبين درجة الإعاقة، فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية لديهم، الأمر الذي يجعل من الصعب على الوالدين وكل من يتعامل مع هذه الفئة فهمهم وما يريد إيصاله من معنى بسهولة ويسر.

2 - **الخصائص المعرفية:** أن النمو المعرفي لا يرتبط باللغة بالضرورة ولذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى ذوي الإعاقة السمعية، ويعزو هؤلاء اختلاف الأفراد ذوي الإعاقة السمعية على العاديين في اختبارات الذكاء إلى عدم توافر طرق فعالة لتعليم ذوي الإعاقة السمعية، بينما أشار البعض الأخر إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية، وبما أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل كبير على القدرات اللغوية فليس من المستغرب أن نلاحظ تدني أداء هذه الفئة على اختبارات الذكاء وذلك لتشبع هذه الاختبارات بالناحية اللفظية (النوبي، 2009).

3 - **الخصائص النفسية والاجتماعية:** إن افتقار الفرد في أي مجتمع من المجتمعات لمهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين، وضعف مستوى قدراته وأنماط تنشئته الأسرية يقود إلى عدم بلوغه النضج الاجتماعي المناسب لعمره الزمني، ولا يستثنى من ذلك الأفراد ذوي الإعاقة السمعية، وبما أن ذوي الإعاقة السمعية لديهم فقرًا في طرق الاتصال الاجتماعي فإنهم يعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي، ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين، ويسيئون فهم تصرفاتهم، ويتصفون بالأنانية، كما يتأثر مفهومهم عن ذواتهم بهذه الإعاقة، ومن أهم خصائصهم النفسية عدم توافقهم النفسي وعدم الاستقرار العاطفي، وشعورهم بالاكتئاب، والقلق، والتهور، وقلة توكيد الذات، والشك في الآخرين، والسلبية والتناقض، والدونية ونقص الثقة وسوء التوافق الانفعالي والضبط الذاتي والشعور بنقص الكفاءة، وتوقع مواجهة مواقف إحباط جديدة لم يسبق مواجهتها نتيجة لفقد السمع مما يثير لديهم القلق والاضطراب الانفعالي الذي يؤدى إلى العزلة والعجز والاغتراب وشعورهم بالوحدة النفسية (الخطيب، 2015).

4 - **الخصائص الجسمية والحركية:** تؤثر الإعاقة السمعية على حركة الأطفال حيث يعاني أفراد هذه الإعاقة من مشكلات في الاتصال تحول دون اكتشافهم للبيئة والتفاعل معها، لذلك يجب تزويد أفراد هذه الإعاقة بالتدريب اللازم للتواصل، حيث أن الفقدان السمعي ينطوي على حرمان الشخص هذه الإعاقة بالتدريب اللازم للتواصل، حيث أن الفقدان السمعي ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد يؤثر سلبًا على وضعه في الفراغ وعلى حركاته الجسمية، ولذلك فإن بعض الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة، أما نموهم الحركي فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص العاديين، كذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه عن الأرض، وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سمع الحركة وربما لأنهم يشعرون بشيء من الأمن عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض (الحديدي والخطيب، 2009) .

وتعد اللغة الوسيلة الأولى في التواصل لذلك يعاني ذوي الإعاقة السمعية من مشكلات تكيفية في نموهم الاجتماعي وذلك بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية، وصعوبة التعبير عن أنفسهم، وصعوبة فهمهم للآخرين، سواء أكان ذلك في مجال الأسرة، أو العمل، أو المحيط الاجتماعي بشكل عام، لذا يبدو الفرد الأصم وكأنه يعيش في عزلة مع الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه، وهم مجتمع الأكثرية الذي لا يستطيع أن يعبر بلغة الإشارة، ولهذا السبب يميلون إلى تكوين النوادي والتجمعات الخاصة بهم، إذ تعتبر هذه النوادي والتجمعات ذات الأهمية خاصة بالنسبة لهم، بسبب تعرض الكثير منهم لمواقف الإحباط التي تترتب على نتائج التفاعل الاجتماعي بين الأفراد العاديين والصم، مما يؤثر على الأمن النفسي لديهم وتجنبهم المواقف التي تؤدي إلى التفاعل الاجتماعي مع مجموعة من الأفراد، مما يجعلهم يميلون إلى إقامة علاقات اجتماعية مع فرد واحد أو اثنين، لذلك فهم يميلون إلى العزلة، ويعانون من بطء في النضج الاجتماعي مقارنًة بأقرانهم السامعين وذلك بسبب مشكلات التواصل اللفظي لدى هؤلاء الأفراد. (القمش والمعايطة، 2014) .

ولعل الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية، ومن أهم دوافع السلوك الإنساني طوال الحياة، وهي من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد، وإن الاهتمام بالأمن النفسي للفرد يعني الاهتمام بالصحة النفسية له، وذلك لان الصحة النفسية هي حالة دائمة يكون فيها الفرد متوافقا من الناحية النفسية والشخصية والاجتماعية مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرًا على تحقيق ذاته واستثمار قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن، وإن الاهتمام بالأمن النفسي للفرد سواء كان من ذوي الإعاقة أو شخصًا عاديًا يعني الاهتمام بالصحة النفسية له، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه منضبطًا بحيث يعيش بسلام، ويعد الأمن النفسي من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستمرار فيها بدونه ، ويحتاج إليه الإنسان كحاجاته للطعام والشراب ، وبهذا "فان إشباع الحاجات لدى الإنسان شرط أساسي من شروط حصوله على التكيف الذي يحقق معه الاستقرار النفسي (الدليمي والياسري ، 2012).

ويعد الأمن النفسي حاجة أساسية من الحاجات الإنسانية والحيوية المهمة لحياة كل كائن عضوي ، وذات أهمية بالغة في بناء الشخصية الانسانية ، ويسير الأمن النفسي إلى تحرر الفرد من الخوف مهما كانت مصادره ، فالشعور بالأمن شرط أساسي لتحقيق مستوى مطلوب من الصحة النفسية ، وذلك لن الخوف هو مصدر لكثير من المتاعب والمشاعر السلبية والضغوط النفسية ، كما أنه الوجه الآخر للشعور بالنقص، وضعف مستوى توكيد الذات والثقة بالنفس والشعور بالكراهية ، بل وتعد حاجة الفرد للأمن مولدة الحاجة للإدخار ، وهذه تولد الحاجة لمضاعفة الجهود وبالتالي الانجاز المتقن ، هذا ويعد دافع الأمن النفسي من أقوى الدوافع وأقربها إلى الدوافع والحاجات الأولية ، وهذا يعني مدى أهمية شعور الفرد بأن من يحيطون به يتقبلونه ويعملون على تسهيل اشباع حاجاته ودوافعه ، وأن يدرك الفرد البيئة المحيطة به كبيئة محبة ودودة ، لهذا يعتمد الشعور بالأمن في اشباعه على أسلوب الأم في توفير هذا الاشباع كأول وسيط يتفاعل مع الفرد في بداية حياته ثم تتوالى الوسائط لتصل إلى المجتمع بأكمله ، كلها تسعى لتوفير واشباع هذه الحاجة . وينشأ الشعور بالأمن النفسي نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة المحيطة من خلال الخبرات التي يمر بها ، والعوامل البيئية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر بالفرد وحياته ، فالشعور بالأمن مسألة نسبية تختلف من فرد إلى أخر ، فما يحقق الأمن النفسي لشخص ما ، قد لا يحققه لآخر ، كما تختلف مصادره حسن مراحل نمو الفرد ، لذلك فإن الأفراد ذوي الإعاقة ومن مختلف فئاتها يحتاجون قسطًا مختلفًا من الشعور بالأمن النفسي وأكثر مما يحتاجه الأفراد العاديين ، بوذلك بسبب الآثار السلبية التي تتركها عليهم والمترتبة على تبعات هذه الإعاقة ، على اعتبار أنهم كيانات خاصة تختلف عن غيرها ، وحتى عن إخوانهم في نفس الأسر (الشريف ، 2003) .

وتعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يجتاجها الفرد كي ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية ، و تتضمن المهارات الاجتماعية : مهارات توكيد الذات ، ومهارات التعبير عن المشاعروالآراء والأفكار ، ومهارات الدفاع عن الحقوق ، ومواجهة ضغوط الآخرين ، ومهارات وجدانية تسهم في تيسير إقامة علاقات ناجحة وودية مع الآخرين وإدارة التفاعل معهم ، إضافة إلى مهارات اتصالية تواصلية كمهارات الإرسال والاستقبال ، ومهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية، فالكفاءة الاجتماعية هي استجابة متعلمة ، تنمو لدى الفرد منذ طفولته بالتدريج أثناء محالاته بناء علاقات مع الآخرين ، حيث يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية ، و الاتجاهات والقيم والمعايير ، فيتعلم الأدوار الاجتماعية وبالتالي التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن بداية ، ثم مع الآخرين وصولا إلى تعلم المسؤولية الاجتماعية ، وعليه فإن الكفاءة الاجتماعية تشير إلى درجة احساس الفرد بالارتياح في المواقف الاجتماعية ، واستعداده للمشاركة في الأنشطة والأعمال الاجتماعية ، وقدرة الفرد في التحكم وبمرونة في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي ، وخاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (أبو غالي ، 2014).

فالكفاءة الاجتماعية عامل مهم ، ومن أهم العوامل التي تسهم في نجاح الفرد في التكيف الحسن والمناسب مع مجتمعه ، فهي دالة على توافقه مع مجتمعه وأنظمته و ضوابطه ومعاييره الاجتماعية ، كما تعتبر معيارًا للصحة النفسية لدى الأفراد ، وتعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة ، فعندما تتصف التفاعلات والاتصالات والعلاقات بالكفاءة ، فإن ذلك دليل ارتفاع تقدير الذات ، والتوافق النفسي على المستويين : الشخصي والاجتماعي ، فالكفاءة الاجتماعية هي قدرة الفرد على التفاعل بشكل فاعل مع المحيطين به ، وتشمل القدرة على إيجاد مكان مناسب للفرد في المواقف الاجتماعية ، وتحديد السمات الشخصية والحالة الانفعالية للآخرين بنجاح ، إضافة إلى انتقاء الوسائل المختلفة للتعامل معهم ، واستخدام هذه الوسائل اثناء التفاعل ، ويمكن تنمية وتطوير هذا المفهوم من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية المشتركة مع الآخرين والتواصل معهم في جميع أحولهم وهيئاتهم وأعراقهم وأجناسهم ومعتقداتهم ، مما يؤدي إلى إدراك الأهداف الاجتماعية وتحقيقها بفاعلية ، بمعنى أن يكون الفرد مرغوبً ومحبوبًا بين أفراد محيطه ، فهي كفاح اجتماعي لبذل كل جهد ، لتحقيق الرضا في العلاقات والتفاعل الاجتماعي ، وصولًا إلى الشعور بالرضا الذاتي ، والرضا عن الحياة بشكل عام (عبد المقصود ، 2008).

الدراسات السابقة :

وفي هذا المجال فقد تم إجراء العديد من الدراسات لفئات ذوي الإعاقة المختلفة ومنهم ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة الحركية ، استهدفت هذين المتغيرين أو أحدهما ، ولفئات أخرى من ذوي الإعاقة أيضًا ، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث زمنيًا: فقد أجرى الهادي **(2009)** دراسة هدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي والصلابة النفسية لدى الطلبة المراهقين من ذوي الإعاقة السمعية ، على عينة تكونت من (180) طالبًا وطالبة ممن تتراوح أعمارهم (15 – 21) عاما ، بمدينة الزقازيق بمصر، أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيًا بين مستوى الشعور بالأمن ومستوى الصلابة النفسية ، لدى أفراد هذه الفئة من ذوي الإعاقات ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيًا في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى للجنس ولنوع الإقامة (داخلية ، وخارجية) ، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا في مستوى الصلابة النفسية تبعًا لدرجة الإعاقة ونوع الإقامة ، كما أن أبعاد الأمن النفسي تتنبأ بمستوى مناسب من الصلابة النفسية ، وأن شخصية أفراد هذه الفئة تتصف بديناميات متميزة عنها لدى أفراد ذوي الإعاقات الأخرى . واجرى أبو زيتون ومقدادي **(2012)** دراسة هدفت تعرف مستوى الشعور بالأمن لدى الطلبة المعاقين بصريًا في الأردن ، وأثر متغيرات : شدة الإعاقة ، واستخدام التكنولوجيا ، والتحصيل الدراسي ، والتفاعل بين هذه المتغيرات على مستوى الشعور بالأمن ، على عينة تكونت من (46) طالبًا معاقًا بصريًا أشارت النتائج إلى أن مستوى الشعور بالأمن لدى أفراد هذه الفئة جاء متوسطًا ، وأنه ليس هناك فروق دالة احصائيًا في مستوى الشعور بالأمن لدى أفراد هذه الفئة تعزى لمتغيرات : شدة الإعاقة ، واستخدام التكنولوجيا ، والتحصيل الدراسي ، ولا للتفاعل الثلاثي بين هذه المتغيرات ، في حين أظهرت النتائج أن هناك فروق دالة احصائيًا لمستوى الشعور بالأمن لدى أفراد هذه الفئة تعزى للتفاعل بين شدة الإعاقة واستخدام التكنولوجيا ، ولصالح مستخدمي التكنولوجيا المعتدل ، وذوي الشدة البسيطة ، أي أن استخدام التكنولوجيا المعتدل يزيد من مستوى الشعور بالأمن لدى أفراد هذه الفئة . كما أجري صالح **(2014)** دراسة هدفت التعرف إلى مستوى سمتي : الخجل والانطواء لدى الطلبة المراهقين المعاقين سمعيًا في مدينة دمشق ، على عينة تكونت من (197) طالبًا وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع ، والصم) ، أشارت النتائج إلى أن المراهقين المعاقين سمعيًا يمتلكون مستوى متوسط من الشعور بالخجل وكذلك الانطواء ، وأن هناك فروق دالة احصائيًا في مستوى كل من هاتين السمتين (الخجل والانطواء) ولصالح المراهقين الصم ومن الإناث ،

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين سمتي : الخجل والانطواء ، حيث يشكلان مفهوم الانسحاب الاجتماعي الذي غالبًا ما يتلازم مع الإعاقة خاصة الإعاقة السمعية . في حين أجرت " حاج موسى" (**2016**) دراسة هدفت التعرف إلى أثر الإعاقة السمعية والبصرية على شخصية المعاق بمدينة "ود" بولاية الجزيرة ، على عينة تكونت من (200) معاقًا بصريًا وسمعيًا مناصفة . أشارت النتائج أن مستوى مجالات الشخصية من وجهة نظر" أيزنك" ، مرتبة حسب أوساطها الحسابية جاءت على النحو الآتي : العصابية ، والذهانية ،و الكذب ، والاتزان و بمستويات حسابية متوسطة ، والانبساطية وبمستوى منخفض ، وأن هناك فروق بين هذه المجالات ولصالح الانبساطية والكذب ، بمعنى أن هذه الفئة من المعاقين لديهن انخفاض وتدن في المهارات الاجتماعية والكفاية الاجتماعية ، إضافة إلى أنهم ربما يلجئون للحيل الدفاعية لتحقيق رغباتهم ، فيصورون الواقع والحقائق على غير ما هي عليه . في حين أجرى القرعان **(2016)** دراسة هدفت التعرف على مقومات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ، على عينة تكونت من (76) طالبا وطالبة من الطلبة الملتحقين بمدرسة الأمل للصم في محافظة الكرك ، أشارت النتائج إن مستوى ممارسة الأنشطة الرياضية لدى أفراد هذه الفئة جاءت بمستوى متوسط ، حيث احتل مجال الامكانيات المختلفة المرتبة الأولى ، تلاه في المرتبة الثانية المجال النفسي ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة المجال الصحي ، كما أشارت النتائج أن هناك فروق دالة احصائيًا في مستوى هذه الممارسة على الدرجة الكلية وعلى المجالات تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وأنه ليس هناك فروق في مستوى هذه الممارسة تبعا لمتغيري : المرحلة الدراسية ، ومستوى الإعاقة ، وأن مقومات ممارسة الأنشطة الرياضية تتمثل في : الدافعية لدى هؤلاء الأفراد ، والحالة المزاجية ، والصحة العامة ، والصحة النفسية ، والتسهيلات اللوجستية داخل هذه المدرسة ، كما أن هناك ارتباط بين ممارسة هذه الأنشطة والانجاز الدراسي . وأجرى أبوبيض (**2019**) دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية وأثر برنامج إرشادي معرفي في تعديل الأفكار اللاعقلانية ، وتحسين مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى المراهقات ذوات الإعاقة الحركية في محافظة غزة ، على عينة تكونت من (82) مراهقة ، أشارت النتائج إلى أن البرنامج كان فاعلًا ومؤثرًا في تحقيق أهدافه ، وذلك بخفض تبني الأفكار اللاعقلانية لدى هذه الفئة ، وتحسين الشعور مستوى بالأمن النفسي ، الذي انعكس على تقبل صورة الجسد لدى هؤلاء المراهقات ، وتقبل الذات لديهن ، وبالتالي التوجه نحو الحياة رغم وجود الإعاقة التي قد تحد من نشاطاتهم ومهماتهم . كما أجرى "هلمان "و "دراموند" و"هيوز " و "نايلر"

(Holman, Drummond, Hughes, & Naylor, **2019**)

ومتاعبها على الطمأنينة والراحة النفسية لدى الأفراد ذوي دراسة هدفت التعرف إلى أثرأحداث الحياة (ضعاف السمع) والمرتبطة بازدياد التعب لديهم ، على عينة تكونت من (14) مشاركًا ومشاركة يعانون من ضعف السمع ، ممن تتراوح أعمارهم (44 – 70) عامًا، ومن الجنسين ومن الذين يستخدمون المعينات السمعية ، وممن لديهم شدة ضعف سمع متباين الشدة ، تم استخدام المقابلات الفردية ، وأسلوب التحليل الموضوعي للبيانات . أشارت النتائج أن مستوى التعب الناتج عن متاعب الحياة اليومية لدى افراد هذه الفئة جاء مرتفعًا ، كما جاءت مجالات إستثارة التعب ومسبباته مرتبة على النحو الآتي : الجهد المعرفي والجهد الجسدي ، والجهد العاطفي ، والجهد الاجتماعي ، والفواصل ، وأخيرًا متاعب النوم ، وان التعب النفسي الذي يقلل من مستوى الأمان النفسي لدى أفراد هذه الفئة ناتج عن تدني مستوى شعورهم بالانتماء لأسرهم وممن حولهم . كما أجرت حسن (**2019**) دراسة هدفت التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية ، والتعرف على طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية والدافعية للإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة ، وتحديد الفروق في مستوى المرونة تبعًا لجنس الطلبة ، على عينة تكونت من (54) طالبًا وطالبة ممن تتراوح أعمارهم (9 – 12) ، وبتقدير

خارجي من معلماتهم . أشارت النتائج إلى أن مستوى المرونة النفسية جاء مرتفعًا ، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة احصائيًا بين مستوى الصلاية النفسية وكل من : الأمن النفسي ودافعية الإنجاز ، وأن هناك فروق في مستوى المرونة النفسية تبعًا لجنس الطلبة ولصالح الطلبة الذكور ، كما أظهرت النتائج أن هناك اختلاف في البناء النفسي وديناميات الشخصية لدى أفراد الدراسة من مرتفعي ومنخفضي مستوى المرونة النفسية .

خلاصة استعراض الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة الفئات ذي الإعاقة المختلفة ، مثل : الإعاقة السمعية ، والبصرية ، والحركية ،كما تناولت متغيري الدراسة : مستوى الشعور بالأمن النفسي ، ومستوى الكفاءة الاجتماعية ، كلاهما أو أحدهما ، كما تناولت بعضها بناء برامج إرشادية لتنمية هذين المتغيرين أو أحدهما مع متغيرات أخرى ، وفي بيئات متباينة ومتعددة ، وتأتي هذه الدراسة لتستهدف الأفراد ذوي الإعاقة السمعية ، ومتغيرين ، هما : مستوى الشعور بالأمن النفسي ، والكفاءة الاجتماعية ، والعلاقة بينهما ، والتعرف غلى مدى مساهمة مستوى الشعور بالأمن النفسي في الكفاءة الاجتماعية لدى أفراد هذه الفئة ، وهذا ما يميزها عن الدراسات السابقة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

مما لا شك فيه أن الإعاقة السمعية تنتج كثيرًا من الآثار السلبية التي تنعكس في شخصية هذا الفرد، وتوافقه النفسي والاجتماعي السليم، إذ يترتب عليه إدراك العالم من حوله بحواسه الأخرى، حيث يعتمد اعتمادًا كبيرًا على حاستي: البصر واللمس، وبالتالي يتواصل ويتفاعل مع الآخرين ومع المحيط من خلالهما، وهذا ربما ينتد ليسبب انخفاضًا في مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة النفسية ويزيد من شعورهم بالعجز والقصور، وأنه مختلف عن الآخرين وبالتالي قد يظهر لديهم سلوك الانسحاب الاجتماعي والعزلة، مما يشير إلى تدنٍ أو ننقص في الكفاءة الاجتماعية لديهم، كما أشارت نتائج دراسة (حاج موسى، 2016). وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد بـ: التعرف إلى مستوى الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الاجتماعية لدى أفراد هذه الفئة والعلاقة بين هذين المتغيرين في ضوء متغيري : الجنس والصف الدراسي. لذلك تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية :

1 - ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات معلماتهم ؟

2 - ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات معلماتهم ؟

3 - هل هناك علاقة دالة إحصائيًا بين مستوى الشعور بالأمن النفسي والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية ، في ضوء متغيري: الجنس والصف الدراسي من خلال تقديرات معلماتهم؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى كل من الأمن النفسي والكفاءة الاجتماعية ، والعلاقة بينهما لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات علماتهم ، والملتحقين بمدرستي: ماركا لذوي التحديات السمعية و مدرسة الأمل للغة الإشارة الثانوية، من الصفوف السابع الأساسي وللعاشر الأساسي .

أهمية الدراسة :

- الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية الدراسة من خلال الفئة التي استهدفتها ، وهي فئة الأفراد ذوي الإعاقة السمعية الذين يواجهون صعوبات وتحديات كبيرة أثناء ممارسة أنشطة الحياة اليومية، والتنقل من مكان إلى آخر؛ نتيجة فقدانهم المعالجات السمعية اللازمة للتعامل مع المثيرات السمعية، مما يعيق قدرتهم على التواصل، ويدفعهم ذلك إلى الشعور بالقلق، والعجز، وانعدام الأمن وفقدان قدرتهم على التكيف، ويؤثر ذلك على كفاءتهم الاجتماعية وغيرها من الجوانب . لذلك ركزت هذه الدراسة على الأمن النفسي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية، وكيفية تحقيق هذا الأمن وتعزيز الكفاءة الاجتماعية لديهم، بناءً على عدة متغيرات.

: - الأهمية التطبيقية

كما تبدو أهمية الدراسة التطبيقية في النتائج التي ستسفر عنها، والأهداف التي تسعى للوصول إليها ، والبيانات والمعلومات التي ربما يستخدمها صناع القرار في تحسين البيئات التعليمية لأفراد هذه الفئة.

مصطلحات الدراسة :

تضمنت الدراسة المصطلحات الآتية:

- **الأمن النفسي:** ويقصد به الطمأنينة النفسية و الانفعالية، و الشخصية، وهو أمن كل فرد على حده ، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونًا، وغير معرض للخطر، و يحرك الفرد لتحقيق أمنه ودرء الخطر الذي يهدده (الشريف ، 2003 : 18) . ويعرف اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على فقرات مقياس الشعور بالأمن النفسي المطور لأغراض هذه الدراسة .

- **الكفاءة الاجتماعية:** ويقصد بها مجموعة من الخصائص والسمات الإيجابية ، التي يمتلكها الفرد وتتمثل في: التوكيدية ، وصورة الذات الاجتماعية ، وتكرار التفاعلات والمهارات الاجتماعية المعرفية التي تسمح للفرد بالتواصل والتفاعل الناجح مع الآخرين، ضمن علاقات اجتماعية هادفة، والشعبية بين الأقران (Matson, 2009)وتعرف اجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية المطور لأغراض هذه الدراسة .

- **ذوي الإعاقة السمعية:** تباين في مستويات السمع عند الإنسان المصاب، بحيث تتراوح بين الضعف البسيط إلى الشديد، والتي تصيب الإنسان خلال مراحل نموه المختلفة، وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو من دون استخدام المعينات السمعية، وتشمل الأفراد ضعيفي السمع والصم (الخطيب، 2015).

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

حدود الدراسة :

- **تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:** اقتصرت الدراسة على الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين في مدرستي: ماركا لذوي التحديات السمعية، ومدرسة الأمل لغة الإشارة الثانوية، من الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019، ومن طلبة الصفوف : السابع الأساسي، والثامن الأساسي ، والتاسع الأساسي ، والعاشر الأساسي.

- تتحدد إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة، تبعًا لنوعية الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والنفسية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة السمعية الملتحقين بالمدرستين، وتبعًا لنوعية وخصائص أدوات الدراسة المستخدمة.

الطريقة والاجراءات :

أفراد الدراسة :

تكون أفراد الدراسة من (152) طالبًا وطالبة ، من طلبة مدرستي : ماركا لذوي التحديات السمعية / عمان ، والأمل للّغة الإشارة الثانوية / الزرقاء ، منهم (78) طالبا ، و(74) طالبة ، يتوزعون على أربعة صفوف ، هي : السابع وعددهم (33) طالبًا وطالبة ، والثامن وعددهم (39) طالبًا وطالبة ، والتاسع وعددهم (38) طالبًا وطالبة ، والعاشروعددهم (42) طالبًا وطالبة ، والجدول (1) يبين ذلك ، تم استبعاد (24) طالبًا وطالبة لغايات الصدق والثبات ، فتكون العدد النهائي لأفراد الدراسة من (128) طالبًا وطالبة ، منهم (67) طالبًا ، و(61) طالبة ، تقوم (41) معلمة من كلتا المدرستين بالتقدير الخارجي على فقرات مقياسي الدراسة ، ولكل معلمة ثلاثًا من الطلبة للتقديرعنهم ، كتقدير خارجي بعد ملاحظة سلوك هؤلاء الطلبة لمدة لا تقل عن اسبوعين .

الجدول (1)

توزيع أفراد الدراسة حسب : المدرسة والصف الدراسي وجنس الطلبة .

المدرسة	الصف الدراسي	الجنس / ذكور	الحنس/ إناث	المجموع
مدرسة ماركا	السابع	8	7	15
	الثامن	11	11	22
	التاسع	9	9	18
	العاشر	11	9	20
مدرسةالأمل	السابع	10	8	18
	الثامن	9	8	17
	التاسع	10	10	20
	العاشر	10	12	22
-	المجموع	78	74	152

أدوات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة ، تم استخدام الأدوات الآتية :

أولًا : مقياس الشعور بالأمن النفسي : تم تطويره بالرجوع إلى الدراسات والمقاييس السابقة ، كدراسة الهادي (2009) ، ودراسة أبو زيتون ومقدادي (2012) ، ودراسة أبو بيض (2019) ، حيث تم اشتقاق (30) فقرة جميعها ، مصاغة باتجاه سلبي ، ما عدا (10) مصاغة باتجاه إيجابي ، وهي الفقرات ذوات الأرقام : (1 ، 2 ، 7 ، 8 ، 15 ، 18، 19 ، 20 ، 22 ، 25) ، تم عرضها على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي ، وعلم النفس التربوي ، والقياس والتقويم يدرّسون في الجامعات :الأردنية ، واليرموك ، ومؤتة ، والإسلامية العالمية ، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم التي تضمنت : حذف (3) فقرتين ، وتعديل صياغة (5) فقرات ، بحيث أصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (27) فقرة ، كما تم التأكد من صدق المقياس الداخلي ، وذلك بحساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، على العينة الاستطلاعية المكونة من (24) طالبًا وطالبة من أفراد الدراسة ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.33 – 0.61) ، وهي قيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة ، كما تم التأكد من دلالات الثبات للمقياس بطريقتي : الاستقرار الداخلي (كرونباخ ألفا) ، والإعادة وبفارق زمني بلغ (13) يومًا ، على العينة الاستطلاعية المكونة من (24) طالبًا وطالبة ، وبلغت قيم معاملات الارتباط (الثبات) : (0.83) للاستقرار الداخلي ، و(0.78) للإعادة ، وهي قيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة . فأصبح المقياس يتألف من (28) فقرة يجاب عنها بتدرج خماسي ، هو : دائما (5) درجات ، وغالبًا (4) درجات ، وأحيانًا (3) درجات ، وقليلًا (2) درجتان ، ونادرًا (1) درجة واحدة ، وتعكس في حال الفقرات بالاتجاه السلبي ، بحيث تراوح مدى الدرجة الكلية بين (27 – 135) ، تصحح استجابات أفراد الدراسة على فقرات المقياس وفقًا للمعيار الآتي :

(1.66 فأقل منخفض) ، و(1.67 – 3.33 متوسط) ، و(3.24 فأكثر مرتفع) .

ثانيًا : مقياس الكفاءة الاجتماعية : تم تطويره بالرجوع إلى الدراسات والمقاييس السابقة ، كدراسة : أبو غالي (2014) ، ودراسة العبرية (2017) ، ودراسة منيب وحسن (2018) ، ، حيث تم اشتقاق (35) فقرة جميعها ، مصاغة باتجاه إيجابي ، ما عدا (11) مصاغة سلبي ، وهي الفقرتين ذواتا الأرقام : (19 ، و 20) ، تم عرضها على (10) محكمًا من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والتربوي ، وعلم النفس التربوي ، والقياس والتقويم يدرّسون في الجامعات :الأردنية ، واليرموك ، ومؤتة ، والإسلامية العالمية ، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم التي تضمنت : حذف (5) فقرتين ، وتعديل صياغة (5) فقرات ، بحيث أصبح العدد النهائي لفقرات المقياس (30) فقرة ، كما تم التأكد من صدق المقياس الداخلي ، وذلك بحساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، على العينة الاستطلاعية المكونة من (24) طالبًا وطالبة من أفراد الدراسة ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.28 – 0.59) ، وهي قيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة ، كما تم التأكد من دلالات الثبات للمقياس بطريقتي : الاستقرار الداخلي (كرونباخ ألفا) ، والإعادة وبفارق زمني بلغ (13) يوما ، على العينة الاستطلاعية المكونة من (24) طالبًا وطالبة ، وبلغت قيم معاملات الارتباط (الثبات) : (0.88) للاستقرار الداخلي ، و(0.75) للإعادة ، وهي قيم مناسبة لأغراض هذه الدراسة . فأصبح المقياس يتألف من (30) فقرة يجاب عنها بتدرج خماسي ، هو : دائمًا (5) درجات ، وغالبًا (4) درجات ، وأحيانًا (3) درجات ، وقليلًا (2) درجتان ، ونادرًا (1) درجة واحدة ، وتعكس في حال الفقرات بالاتجاه السلبي ، بحيث تراوح مدى الدرجة الكلية بين (30 – 150) ، تصحح استجابات أفراد الدراسة على فقرات المقياس وفقاً للمعيار الآتي :

(فأقل منخفض) ، و(1.67 – 3.33 متوسط) ، و(3.24 فأكثر مرتفع1.66).

أجراءات الدراسة :

جاءت اجراءات الدراسة على النحو الآتي :

1- اعداد وتطوير مقياسي الدراسة والتأكد من دلالات صدقهما وثباتهما بالطرق العلمية المناسبة .

2- اختيار أفراد الدراسة والبالغ عددهم (128) طالبًا وطالبة ،منهم (67) طالبًا ، و(61) طالبة ، بعد استبعاد أفراد العينة الاستطلاعية و البالغة (24) طالبا وطالبة ، ومن مدرستي : ماركا لذوي التحديات السمعية / عمان ، والأمل للّغة الإشارة الثانوية / الزرقاء .

3- تطبيق مقياسي الدراسة على أفراد الدراسة ، حيث قامت المعلمات (41) معلمة اللواتي يدرّسن هؤلاء الطلبة ، ولكل معلمة ثلاثًا من الطالبة للتقديرعنهم ، بعد مراقبة سلوكهم لمدة أسبوعين ، بتعبئة نسخ المقياسين لكل طالب بتقدير خارجي حول امتلاك هؤلاء الطلبة لمستوى كل من متغيري الدراسة ، وبلغ عدد النسخ التي جاءت مكتملة البينات المطلوبة (125) طالبًا وطالبة ، وتم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة، واستخراج النتائج ومناقشتها .

عرض النتائج ومناقشتها : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها : ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرمعلماتهم ؟ وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإستجابات أفراد الدراسة على الفقرات والدرجة الكلية لمستوى الشعور بالأمن النفسي والجدول (2) يبين ذلك .

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإستجابات أفراد الدراسة على الفقرات والدرجة الكلية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقدير معلماتهم (ن = 125) .

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يحاول التصرف على طبيعته دون تكلف	1.55	0.76	منخفض
2	يستمتع بوجوده في المدرسة	2.78	0.75	متوسط
3	يحاول تخريب موجود ات المدرسة	2.57	0.68	متوسط
4	يعجز عن السيطرة على مشاعره وانفعالاته	3.56	0.82	مرتفع
5	يفسر تصرفات الآخرين بأنها إساءة له	1.48	0.81	منخفض
6	يسعى إلى أن يكون مع الآخرين	3.42	0.79	مرتفع
7	يصدق كل ما يقوله أصدقائه	2.82	0.74	متوسط
8	يتردد في أن يقوم بأية مبادرة	3.11	0.92	متوسط
9	يخجل من إعاقته	2.72	0.86	متوسط
10	يتضايق عندما يرتكب خطأ	3.57	0.86	مرتفع
11	يظهر حزينا طيلة وقته	2.61	0.78	متوسط
12	أرى أنه سريع الغضب	3.37	0.73	مرتفع
13	يسهل استثارته في بعض المواقف	3.53	0.83	مرتفع
14	يهتم بنفسه أكثر من اهتمامه بالآخرين	2.88	0.92	متوسط
15	يعيش حالة من الحذروالترقب	3.11	0.86	متوسط
16	تنتابه مشاعر اليأس والتشاؤم	2.62	0.78	متوسط
17	يميل إلى تقبل نقد الآخرين	2.77	0.79	متوسط
18	يحاول حماية نفسه من كل ما يزعجه	3.12	0.82	متوسط
19	يبحث عن أصدقاء جدد	1.22	0.85	منخفض
20	يفيد أن أهلة يراقبونه في الشارع	2.73	0.85	متوسط
21	يحاول اظهار فرحه لفرح الآخرين	2.66	0.77	متوسط
22	يصعب عليه التعبير عما يريد	2.61	0.69	متوسط
23	يشعر بالقلق تجاه تعرضه للإهانات	3.19	0.56	متوسط
24	يميل إلى التواصل مع الآخرين	3.11	0.73	متوسط
25	يتجنب المشاركة في الأنشطة الجماعية	1.55	0.73	منخفض
26	يظهر عليه أنه غير راض عن حياته	3.65	0.76	مرتفع
27	يحب البقاء في بيته طيلة يومه	2.72	0.82	متوسط
	الدرجة الكلية	2.78	0.69	متوسط

يتضح من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لمستوى الشعور بالأمن النفسي على الدرجة الكلية بلغ (2.78) وبانحراف معياري بلغ (0.69) ، وبمستوى متوسط وقريب من المستوى المنخفض ، كما احتلت الفقرات ذوات الأرقام (4 ، و 6 ، و10 ، و13، و26) المرتبة الأولى على هذا المقياس لمستوى االشعور بالأمن النفسي، وبمستوى مرتفع ، ومتوسطات حسابية تراوحت (3.42-3.65) ، وبانحرافات معيارية تراوحت (0.76 – 0.86) ، والتي تنص على التوالي : (يعجز عن السيطرة على مشاعره وانفعالاته) ، و(يسعى إلى أن يكون مع الآخرين) ، و(يتضايق عندما يرتكب خطأ) ، و(يسهل استثارته في بعض المواقف) ، و (يظهر عليه أنه غير راض عن حياته) . في حين احتلت الفقرات ذوات الأرقام (1، و5، و19، و25) المرتبة الأخيرة على هذا المقياس لمستوى الشعور بالأمن النفسي ، وبمستوى منخفض ، ومتوسطات حسابية تراوحت (1.22-1.55) ، وبانحرافات معيارية تراوحت (0.73 – 0.85) ، والتي تنص على التوالي : (يحاول التصرف على طبيعته دون تكلف) ، و(يفسر تصرفات الآخرين بأنها إساءة له) ، و(يبحث عن أصدقاء جدد) ، و(يتجنب المشاركة في الأنشطة الجماعية). وهذا يشير إلى أن مستوى الشعور بالأمن النفسي للدرجة الكلية جاء متوسطًا لأفراد هذه الفئة الخاصة ، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن تأثير الإعاقة على أفراد هذه الفئة واعتمادهم على حاستي : البصر، واللمس ، يؤثر في شعورهم بالطمأنينة والراحة االنفسية ، حيث يشعرون أنهم عبء على الآخرين ، أو أنهم ليسوا كما الآخرين ، فيتولد لديهم شعور بأنهم أقل شأنًا وأهمية ، وهذا يولد لديهم الشعور بالتهديد ، وذلك من خلال استجابات الآخرين لهم ، حيث تنعكس هذه الاستجابة بشكل مباشر أو غير مباشر على مشاعرهم تجاه ذواتهم ، الأمر الذي يلعب دورًا مهمًا في تكوين الصورة الذهنية الشخصية عن ذواتهم ، وعن شعورهم بالآمان فقد يتولد لديهم الشعور بالنقص ، وعندها قد يلجئون إلى وسائل الدفاع الأولية ، وهنا يتزامن معه انخفاض في مستوى الشعور بالأمن ، ويستجيب لمواقف الاحباط بطريقة آلية ، مما قد تؤثر في سلوكه المختلف عن سلوك الأفراد العاديين الآخرين (قوشم ، 2004) . أما الفقرات التي احتلت المستوى المرتفع فتتمثل في انخفاض سيطرته على انفعالاته ومشاعرة السلبية ، وسعيه إلى أن يكون مع الآخرين ، وتضايقه من ارتكاب الأخطاء ، وسهولة استثارته في بعض المواقف التي يفسرها على أنها تستقصده ، وهذه كلها مواقف وسلوكات ترتبط بمفهومه عن ذاته ونقص التوكيدية لديه ، والتي قد يصدر نتيجة لها ردود أفعال تجنبية ، وذلك بالابتعاد عن الآخرين الذين يشكلون له مصادر تهديد من وجهة نظره ، فيكون مستوى شعورة بالأمن النفسي دون المستوى المطلوب ، كما جاءت الفقرات منخفضة المستوى في مستوى الشعور بالأمن النفسي ، لتعزز سوء تفسيره سلوكات الآخرين ، حيث يلجأ هؤلاء الأفراد لتجنب المشاركات الاجتماعية ، خوفًا من التعرض لسوء التفسيرات من الآخرين ، لذلك يبتعدوا عن البحث عن أصدقاء جدد فهم لا يثقون بمن يعرفوهم ، فكيف من لا يعرفوفه . لذلك يحددون علاقاتهم مع الآخرين ، وهذا قد يكون نتيجة خوفهم وتدني مستوى أمنهم النفسي . واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من : الهادي (2009) ، وأبو زيتون ومقدادي (2012) ، واختلفت مع نتائج دراسة : أبو بيض (2019) التي استهدفت فئة الإعاقة الحركية ، وهي من الفئات التي تعتمد على جميع الحواس في التعامل مع المحيط ومع الآخرين ، حيث كان مستوى الأمن النفسي لديهم أعلى منه لدى هذه الفئة .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها :

ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات معلماتهم ؟
وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإستجابات أفراد العينة على الفقرات والدرجة الكلية لمستوى الكفاءة الاجتماعية ، والجدول (3) يبين ذلك .

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإستجابات أفراد الدراسة على الفقرات والدرجة الكلية في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات معلماتهم (ن =125) .

ت	محتوى الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يحاول مشاركة الآخرين في نشاطاتهم	3.09	0.85	متوسط
2	يستثمر أوقات فراغه بشكل مناسب في بيته	2.87	0.75	متوسط
3	يشارك إخوته الضحك في المواقف المناسبة	2.47	0.72	متوسط
4	يظهر التعاطف مع الآخرين الذين يعرفهم	3.11	0.63	متوسط
5	يسعى إلى تكوين صداقات مع الآخرين	2.88	0.79	متوسط
6	يمتلك عادات دراسية جيدة	1.56	0.66	منخفض
7	يطرح الأسئلة لمعرفة المزيد عن الآخرين	3.12	0.71	متوسط
8	يستجيب بطريقة مقبولة أثناء تفاعله مع الآخرين	1.28	0.82	منخفض
9	يتقبل النقد البناء من إخوته دون غضب	2.88	0.77	متوسط
10	يبادر في تقديم المساعدة لمن يطلبها منه	2.73	0.82	متوسط
11	يحاول أخذ دور القائد في الأنشطة مع الآخرين	3.66	0.91	متوسط
12	يحاول فهم احتياجات الآخرين	2.77	0.65	متوسط
13	يعبر عن غضبه بما يتناسب مع الموقف	3.12	0.87	متوسط
14	يحرص على أداء المهام المكلف بها	2.89	0.76	متوسط
15	يستجيب لتلبية طالبات وتعليمات الوالدين	3.16	0.65	متوسط
16	يحاول الإجابة عن السؤال الذي يطرح عليه	2.87	0.83	متوسط
17	يصعب عليه التكيف مع سلوك الآخرين العدواني	3.88	0.94	مرتفع
18	يرفض الاستجابة لسلوك التأنيب	3.75	0.86	مرتفع
19	يتعامل مع كل الناس دون تردد	2.89	0.76	متوسط
20	ينتبه إلى الآخرين الذين يحدثونه	3.11	0.77	متوسط
21	يحاول تلبية طلبات الآخرين التي يقتنع بها	3.65	0.65	مرتفع
22	يظهر الاحترام والاهتمام للآخرين	2.76	0.76	متوسط
23	يمتلك المرونة في تقبل عدم الفوز	1.48	0.65	منخفض
24	يراعي مشاعر الآخرين عند التعامل معهم	2.87	0.78	متوسط
25	يجد طريقًا مناسبًا للّعب عند رفض مشاركته	2.69	0.73	متوسط
26	يحاول لفت انتباه الآخرين له بشكل مناسب	3.75	0.78	مرتفع
27	يبادر في دعوة إخوته للّعب	2.88	0.86	متوسط
28	يؤدي واجباته وفقا لإرشادات الآخرين	1.13	0.76	منخفض
29	يتفاعل مع الآخرين بما يخدم قدرته في إنجاز مهماته	2.82	0.83	متوسط
30	يسامح الآخرين عندما يتطلب الموقف ذلك	2.92	0.82	متوسط
	الدرجة الكلية	2.98	0.86	متوسط

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

يتضح من الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمستوى الكفاءة الاجتماعية على الدرجة الكلية بلغ (2.98) وبانحراف معياري بلغ (0.86) ، وبمستوى متوسط ، كما احتلت الفقرات ذوات الأرقام (17 ، و 18 ، و 26) المرتبة الأولى على هذا المقياس لمستوى الكفاءة الاجتماعية ، وبمستوى مرتفع ، ومتوسطات حسابية تراوحت (3.75-3.88) ، وبانحرافات معيارية تراوحت (0.78 – 0.94) ، والتي تنص على التوالي : (يصعب عليه التكيف مع سلوك ،الآخرين العدواني) ، و(يرفض الاستجابة لسلوك التأنيب) ، و(يحاول لفت انتباه الآخرين له بشكل مناسب) . في حين احتلت الفقرات ذوات الأرقام (1، و5، و19، و25) المرتبة الأخيرة على هذا المقياس لمستوى الكفاءة الاجتماعية ، وبمستوى منخفض ، ومتوسطات حسابية تراوحت (1.13-1.58) ، وبانحرافات معيارية تراوحت (0.65 – 0.82) ، والتي تنص على التوالي : (يمتلك عادات دراسية جيدة) ، و(يستجيب بطريقة مقبولة أثناء تفاعله مع الآخرين) ، و(يمتلك المرونة في تقبل عدم الفوز) ، و(يؤدي واجباته وفقا لإرشادات الآخرين). وهذا يشير إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية على للدرجة الكلية جاء متوسطًالأفراد هذه الفئة ، وهذا يشر إلى أن أفراد هذه الفئة يمتلكون مهارات اجتماعية محدودة وبنسب متباينة ، وهذا ربما يعود لنمط التنشئة الأسرية التي تعرضوا لها ، خاصة إذا كانوا من أسر لم يخبروا ولم يجربوا الإعاقات والتعامل معها ، بمعنى ليس لديهم خبرة في اكساب أفراد مثل هذه الفئة المهارات الاجمناعية ، مما ينعكس سلبًا على تدن مستوى كفاءتهم الاجتماعية عن المستويات التي لدى الأفراد الآخرين من هذه الأسر، لذلك تظهر سلوكات الانسحاب الاجتماعي ، والابتعاد عن الآخرين ، والمشاركة الاجتماعية في المناسبات ، كون هذه الأسر لم تدرب هذا الابن من ذوي الإعاقة السمعية على مثل هذه المهارات ، كما أن شعور بعض أفراد هذه الفئة بنقص التوكيدة لديهم ، والشعور بأنهم أقل من الآخرين شأنًا ، ربما يسهم في ابتعادهم عن الآخرين ، ومحدودية تواصلهم ، وبالتالي نقص في الكفاءة الاجتماعية ، كما أن البيئة المدرسية الخاصة بهذه الفئة قد تكون بيئة محبطة ، ولا تشجع على التواصل الجيد ، مما يؤدي إلى نقص في مهاراتهم المختلفة ، والتي تؤدي إلى الانطواء والانسحاب الاجتماعي ، فيعتمد على الآخرين لأنه لا يتلقى التغذية الراجعة السمعية في تواصله مع الآخرين . حيث تعد عملية الاتصال والتواصل هي الأساس لعملية التفاعل الاجتماعي ، والتي تسمح للفرد بإقامة حياة اجتماعية فاعلة ، تؤثر في إيجابية مفهوم الذات للفرد ، وهذا كله نتاج الكفاءة الاجتماعية التي يمتلكها الفرد (زريقات ، 2003) . وجاءت الفقرات التي احتلت المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع ، والتي تتضمن صعوبة تكيفهم مع الآخرين خاصة أمام الناس الآخرين ، وتتصف ردود أفعالهم بالشدة والسرعة وعدم السيطرة ، لذلك تراهم يحجمون عن تلبية طلبات الآخرين كوسيلة دفاعية تبريرعدم قدرتهم وضعفهم ، وتراهم يقومون بسلوكات لفت الانتباه بشكل مبالغ فيه أيضًا كوسائل دفاعية لتغليف وحفظ ذواتهم ، وصرف انتباه الآخرين عن النظر لإعاقتهم ، كما جاءت الفقرات منخفضة المستوى في مستوى الكفاءة الاجتماعية ، والمتضمنة نقص مهاراته الدراسية ، تلك المهارات التي تعتمد على الحواس جميعها ، وهو معطل حاسة السمع ، كما أن استجابته بطريقة مقبولة هي أيضًا منخفضة ، وهذا ناتج عن نظرته الخاصة به ، وليس النظرة الاجتماعية الموجودة عند الآخرين الذين ليس لديهم مثل هذه الإعاقة ، وهذا ينعكس على مستوى مرونته في عدم تقبل أن يفوز عليه الآخرون ، فهو يرى أنه هوالأحق بالفوز منهم ، لأنه أقل امكانيات جسمية منهم ، فيرى أنه لايجوز المقارنة بينه وبينهم ، بمعنى أن يكون هناك نقاط مختلفة في حساب عملية الفوز، كما أن مبادراته لمشاركة الآخرين هي أيضا قليلة ومحدودة ، وهذا ربما ينتج عن شعوره بالنفص وقلة الأهمية الذاتية ، واهتمام الآخرين به حتى أسرته ، وأشار التهامي (2006) إلى أن ظهور المشكلات النفسية والتوافقية لدى المعاقين سمعيا ، هي نتيجة لكيفية تقبل الآخرين المحيطين بهم في بيئاتهم لإعاقتهم ، وخاصة الوالدين حبث تتأثر خصائصهم النفسية بالمواقف التي تعرضوا لها ، مثل : المقارنة مع الإخوة ، والتفريق بينهم ، وإثارة الشعور بالنقص عند قيامهم بأي مهمة ما ، والاهماال والسخرية ، أو

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد السابع – العدد الثاني – البحث الثامن (ص: 165 - 183)
15 – تشرين الثاني – 2020 م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

التغبير عن الشفقة عليهم وأمامهم. واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من صالح (2014) ، وهولمان آخرون

. (Holman, et, al. 2019)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها :

هل توجد علاقة دالة احصائيًا بين مستوى الشعور بالأمن النفسي ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات معلماتهم ، في ضوء متغيري : جنس الطلبة ، والصف الدراسي؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب معامل ارتباط " بيرسون" بين درجات أفراد الدراسة على مقياسي الدراسة (مستوى الشعور بالأمن النفسي ، والكفاءة الاجتماعية) ، والجدول (4) يبين ذلك .

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي واالكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات معلماتهم في ضوء : الجنس الطلبة ، والصف (ن = 125) .

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	مستوى الدلالة
الجنس الذكور	0.58	0.336	0.05
الإناث	0.47	0.221	0.05
الصف الدراسي السابع	0.45	0.203	0.05
الثامن	0.49	0.241	0.05
التاسع	0.52	0.271	0.01
العاشر	0.56	0.314	0.01
المجموع	**0.522**	**0.272**	**0.01**

يتضح من الجدول (4) أن معامل الارتباط بين مستوى الشعور بالأمن والكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية الذكور هو (0.58) ، وأن معامل التحديد هو (0.336) ، في حين بلغ معامل الارتباط بين هذين المتغيرين لدى الطالبات الإناث (0.47) ، وأن معامل التحديد بلغت قيمته (0.221) ، كما بلغ معامل الارتباط بين هذين المتغيرين لدى طلبة الصف السابع الأساسي (0.45) ، وبمعامل تحديد بلغت قيمته (0.203) ، في حين بلغ معامل الارتباط لدى طلبة الصف الثامن (0.49) ، وبمعامل تحديد (0.241) ، كما بلغ معامل الارتباط لدى طلبة الصف التاسع (9.52) ، بمعامل تحديد (0.271) ، أما قيمة معامل الارتباط بين هذين المتغيرين لدى طلبة الصف العاشر فقد بلغت (0.56) ، وبمعامل تحديد بلغت قيمته (0.314) ، وبمستوى دلالة ارتباطية ولجميع هذه المستويات من هذين المتغيرين أقل (& من 0.05) ، وهذا يشير إلى أن مساهمة متغير الشعور بالأمن بالكفاءة الاجتماعية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث ، وأن مساهمة متغير الشعور بالأمن بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الصف العاشر هي أكثر من مساهمة الصفوف (التاسع ، والثامن ، والسابع) ، وأنمعامل الارتباط بين الشعوربالأمن والكفاءة الاجتماعية تبعا لمتغيري : الجنس والصف الدراسي وبكل مستوياتهما ، يلغ

(0.522) ، وبمعامل تحديد (0.272) ، وبمستوى دلالة بلغت (& = 0.01) . ولتحديد القيمة التنبؤية لما يفسره مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقدير المعلمات بالكفاءة الاجتماعية ، وتحديد مدى المساهمة مع العوامل الأخرى التي تسهم في تشكيل الكفاءة الاجتماعية ، فقد تم استخدام تحليل الانحدار البسيط ، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

نتائج تحليل الانحدار البسيط للشعوربالأمن النفسي في التنبؤ بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية من خلال تقديرات معلماتهم (ن = 125) .

المتنبئ	معامل الانحدار	معامل بيتا	التباين "R2'	قيمة " t "	مستوى الدلالة
الثابت				13.42	0.01
الشعور بالأمن النفسي	0.272	0.618	0.168	6.23	0.031

يتضح من الجدول (5) أن العلاقة بين متغيري : االشعور بالأمن التفسي ، والكفاءة الاجتماعية ، هي علاقة طردية علاقة و قوية ، فقد بلغت قيمة " ت " لمتغير الشعور بالأمن التفسي هي (6.23) وهي دالة احصائيًا ، في حين بلغت قيمة " ت" للثابت (13.42) ، ، وبلغت قيمة معامل الانحدار البسيط (0.272) ، التباين من قيمة التباين الكلي هي (0.168) ، أي أن ما نسبته (16.8%) للكفاءة الاجتماعية يعود لمستوى الشعوربالأمن النفسي ، وهي مساهمة مقبولة ، حيث تسهم عوامل أخرى ومتعددة في تشكيل مستوىالكفاءة الاجتماعية ، وقيمة مساهمتها هي (83.2%) ، وبالتالي لا بد من البحث والاستقصاء عن هذه العوامل واستثمارها لمعرفة مدة مساهمة كل منها على حده . وبهذا تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية وقوية ، مستوى الارتياح النفسي وبين الكفاءة الاجتماعية، حيث يسهم الشعور بالأمن االنفسي في تشكيل مستوى الكفاءة الاجتماعية ، خاصة لدى الطلبة الذكور ، فهي لديهم أعلى منه لدى الطالبات ، وربما يعزى ذلك إلى أن ذوي الإعاقة من الذكور أكثر انفتاحًا وتفاعلًا من الإناث من ذوي الإعاقة . لاعتبارات ثقافية وأسرية ، حيث تفرض الأسر على الإناث ذوات الإعاقة نوعًا من التستر وإخفاء الإعاقة إن استطاعوا ، أو يرتبط إخفاء الإعاقة لدى الإناث بسمعة الأسرة كما يرون هم ، أو خجل المعاقة نفسها من إعاقتها ، مما يستدعي عدم خروجها إلا للضرورة ومن وجهة نظر أسرتها ، في حين أن الذكور يستطيعون التواصل والتفاعل مع الآخرين والخروج خارج المنزل متى أرادوا ، وبالتالي يشعورن بالأمان والطمأنينة والراحة النفسية أكثر من الإناث ، كما أظهرت النتائج أن طلبة الصفوف الأعلى هم أكثر شعورًا بالأمن النفسي ، وبالتالي لديهم كفاءة اجتماعية أعلى ، وربما يعزى ذلك إلى أنهم أكثر نضجًا: عقليًا ، وعاطفيًا ، وبالتالي اجتماعيًا ، من الآخرين من زملائهم ومن الصفوف الأدنى ، فكلما تقدم الطالب بالصف الدراسي كلما أصبح أكثر نضجًا وأكثر تواصلًا وتفاعلًا مع الآخرين . كما أشارت النتائج أن مساهمة مستوى الشعور بالأمن النفسي في تشكيل الكفاءة الاجتماعية جاء بمستوى مناسب ومقبول ، وبحدود (17%) كمساهمة مع عوامل أخرى ومتعددة ، وبالتالي فإن مساهمة هذا المتغير مقارنة مع مساهمة المتغيرات الأخرى، هي مساهمة عالية ، وهذا يشير إلى أن الشعور بالأمن النفسي يؤثر في كافة السمات الشخصية وتنميتها ، مثل : الكفاءة الذاتية ، ومستوى الطموح الشخصي ، ومفهوم الذات ، وكذلك الكفاءة الاجنماعية وغيرها . واتفقت نتائج (Holman, et, al. 2019)هذا السؤال مع نتائج دراسة كل: حاج موسى (2016) ، وهولمان وآخرون

التوصيات :

بناءا على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، فإن الباحثة توصي بالآتي :

1 – ضرورة بناء البرامج الإرشادية الموجهة للأفراد ذوي الإعاقة ومنهم الإعاقة السمعية، لدمجهم اجتماعيًا في مؤسسات المجتمع المدني ، والمؤسسات المهنية المختلفة .

2 – توجيه القائمين على رعاية أفراد فئة الإعاقة السمعية لرسم السياسات والخطط الاستراتيجية المناسبة للإرتقاء بنوعية الخدمات التي تقدم لهذه الفئة بشكل خاص .

3 – تفعيل القوانين التي تخدم لأفراد هذه الفئة بضرورة تشغليهم ، وبخاصة الإناث منهم .

4 – اجراء المزيد من الدراسات التي تستهدف أفراد هذه الفئة ، خاصة في مجال الرعاية النفسية والدعم و المساندة الاجتماعية ، لتخفيف الضغوط النفسية والآثار السلبية المرتبطة بإعاقتهم .

المراجع :

أبو بيض ، هالة . (2019) . **فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتعديل الأفكار اللاعقلانية وتحسين الأمن النفسي لدى المراهقات ذوات الإعاقة الحركية في محافظة غزة** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة – عمادة الدراسات العليا ، غزة .

أبو زيتون ، جمال عبدالله و مقدادي ، يوسف فرحان . (2012) . الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصريا في ضوء بعض المتغيرات . **مجلة جامعة دمشق** – جامعة دمشق ، 28(3) ، 243 – 287.

أبو غالي ، محمود . (2014) . فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** ، 10(3)، 27 – 291 .

التهامي ، حسين أحمد . (2006) . **تربية الأطفال المعاقين سمعيا في ضوء الاتجاهات المعاصرة** (ط1). القاهرة – مصر : الدار العلمية للنشر والتوزيع .

حاج موسى ، اخلاص محمد . (2016) . أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق . **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، 2(1) ، 118 – 137 .

الحديدي ، منى والخطيب ، جمال . (2009) . **مدخل إلى التربية الخاصة** (ط2) . عمان – الأردن : دار الفكر للنشروالتوزيع .

حسن ، عبير حامد . (2019) . **المرونة النفسية وعلاقتها بكل من الأمن النفسي والدافعية للإنجاز لدى عينة من المعاقين بصريا** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج – مصر .

الخطيب ، جمال . (2015) . **مقدمة في الإعاقة السمعية** (ط1) . عمان – الأردن : دارى الفكر للنشر .

الدليمي ، ناهدة و الياسري ، محمد .(2012) . الأمن النفسي وعلاقته باتجاهات الطالبة الجامعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ، **مجلة كلية التربية الأساسية** ، 8 ، 381 - 394 .

الشريف ، محمد موسى . (2003) . **الأمن النفسي** (ط2) . جدة – السعودية : دار الاندلس الخضراء للنشر والتوزيع .

زريقات ، ابراهيم . (2003) . **الإعاقة السمعية** . عمان – الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع.

صالح ، رنا عبد الحميد . (2014) . **السمات الشخصية لدى المراهقين المعوقين سمعيا في ضوء بعض المتغيرات** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق – سوريا .

عبدالله ، رانيا محمد أحمد . (2018) .**الثقة بالنفس وعلاقتها بالأمن النفسي ، وفاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي سلوكي في تتميتهما لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة سوهاج – مصر .

عبد المقصود ، أماني . (2008) . الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين . القاهرة – مصر : مكتبة الانجلو مصرية للطباعة والنشر .

العبرية ، حاكمة بنت خالد . (2017) . **علاقة الطالب بالمعلم والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهم في مدارس الحلقة الأولى بمحافظة الداخلية** . رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة نزوى – سلطنة عمان .

القرعان ، جهاد . (2016) . معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في محافظة الكرك . **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ، 31 (5) ،119 – 146 .

القمش ، مصطفى نوري و المعايطة ، خليل عبدالرحمن . (2014). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** . عمان – الأردن : دار الإعصار للنشر والتوزيع .

قوشم ، أحمد عفت . (2004) . **مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة** . القاهرة : مركز الكتاب للنشر والتوزيع .

منيب ، تهاني محمد وحسن ، رمضان علي . (2018) . **فعالية برنامج تدريبي باستخدام الكمبيوتر لتحسين السلوك التكيفي ، وأثره على الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بني سويف – مصر .

النوري ، علي محمد . (2009) . **الإعاقة السمعية : دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة** . عمان – الأردن : دار وائل للنشر والتوزيع .

الهادي ، مروة السيد . (2009) . **الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق – مصر.

Holman, J, A. Drummond, A. Hughes S, A. & Naylor, G. (201`9). Hearing

Impairment and Daily – Life Fatigues: Qualitative Study. **International Journal**

Of Audiology, 58(7), 408- 416.

Matson. J, L. (2009**). Social Behavior and Skills in Children**. New York: Springer

Dordrecht Heidelberg. London.